Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(راجعوا ترجمة وتقديم أنيس منصور لمسرحية « الفأس » بالعدد الرابع والعشرين من هذه المجلة ، ديسمبر سنة ١٩٦٥) ٠

والصحيح أن ماكس فريش ، كما أعلن بنفسه فى القاهرة ، لا يمت لهذا الاتجاه العدمى المتشائم ٠ ولعل صلته الشخصية الحميمة ببريخت ، التى يومىء اليها بتقدير بالغ ، تساعدنا على تجنب الخطأ فى تحديد انتمائه ، فى السياق الاجتماعى والتاريخى الذى يعاصره٠

انه كاتب اشتراكى ، ديمقراطى ، مؤمن بالسلام ، ولا يجد للبشرية خسارا غيره ٠ يكتب المسرح من اجل المجتمع ، ويعالج فى أعماله القضايا السياسية من خلال القصة الرمزية ، التى تحتمل تفاسير شتى الى حد التناقض ٠

الا أن هذا التعدد فى المعنى ــ الذى يدل على خصوبة الموهبة ونضج الفكر ــ لا يطمس الدلالة الانسانية المحددة ، الداخلية والخارجية ، التى يعبر عنها كل عمل من أعماله التى تبلغ ٣٧ كتابا ، ما بين المسرحية ، والرواية ، وأدب الرحلات ٠

ولو اننا طبقنا هذا التوجه الفنى على مسرحية « **مشعلو الحرائق** » التى يشاهدها الجمهور فى العاصمة ،